

تقرير مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،

يسرني بالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، أن أستعرض لكم النتائج المالية الأولية غير المدققة للبنك الأهلي عن فترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2026م.

شهد الربع الأول من عام 2026 تطورات اقتصادية عالمية اتسمت بارتفاع حدة التوترات الجيوسياسية، وتذبذب أسواق الطاقة، وتسارع التحولات في أنماط التجارة الدولية. ومع ذلك، واصلت سلطنة عُمان أداءها الاقتصادي المستقر، مدعومة بسياسات مالية رشيدة، ومستويات تضخم تحت السيطرة، وتقدم ملموس في تنفيذ برامج الإصلاح الهيكلي. وتشير تقديرات صندوق النقد الدولي إلى استقرار النمو الاقتصادي على المدى القريب مع تحسن تدريجي خلال المدى المتوسط، مدفوعاً بتنامي مساهمة القطاعات غير النفطية، في ظل مستهدفات الخطة الخمسية الحادية عشرة (2026–2030) باعتبارها المرحلة التنفيذية الثانية لرؤية عُمان 2040.

وفي هذا السياق، واصل القطاع المصرفي العُماني أداءه المتين، مسجلاً نمواً ائتمانياً متوازناً، واستقراراً في قاعدة الودائع، مع حفاظه على مستويات قوية من كفاية رأس المال والسيولة، في ظل أطر رقابية وتنظيمية فعّالة. كما شهدت الصيرفة الإسلامية نمواً متسارعاً، ما أسهم في تعزيز الشمول المالي وترسيخ متانة النظام المالي.

وانطلاقاً من هذه المرتكزات، استهلّ البنك الأهلي عامه الجديد بمواصلة تنفيذ استراتيجيته القائمة على التوسع المدروس، وتعزيز دوره في تمويل القطاعات الحيوية، إلى جانب تطوير قدراته الرقمية والتشغيلية بما يتماشى مع متطلبات السوق والتشريعات التنظيمية.

الأداء المالي

واصل البنك الأهلي تحقيق أداء مالي قوي خلال الفترة، مدعوماً بنمو متوازن في مختلف مكوناته التشغيلية ومؤشراته المالية الرئيسية، وذلك على النحو المبين أدناه:

نمو %	31 مارس 2025	31 مارس 2026	
	مليون ريال		
15.7%	3,070.4	3,553.7	صافي القروض والسلف والتمويل
17.8%	3,677.0	4,330.4	إجمالي الأصول
15.3%	2,954.1	3,406.2	ودائع العملاء
16.9%	552.1	645.3	إجمالي حقوق المساهمين
8.2%	28.24	30.56	إيرادات التشغيل
(7.9)%	(12.28)	(13.25)	مصاريف التشغيل
11.3%	9.71	10.81	ربح الفترة

ارتفع صافي القروض والسلف والتمويل بنسبة 15.7% ليصل إلى 3,553.7 مليون ريال عُماني، بما يؤكد قوة النشاط الائتماني وكفاءة إدارة المخاطر. كما سجل إجمالي الأصول نمواً بنسبة 17.8% ليلبلغ 4,330.4 مليون ريال عُماني، مدفوعاً بتوسع الأعمال في القطاعات الرئيسية. كما ارتفعت ودائع العملاء بنسبة 15.3% لتصل إلى 3,406.2 مليون ريال عُماني، في دلالة واضحة على استمرار ثقة العملاء وقوة القاعدة التمويلية. ونما الدخل التشغيلي بنسبة 8.2% ليلبلغ 30.56 مليون ريال عُماني، نتيجة استقرار الأداء التشغيلي. وارتفعت المصروفات التشغيلية بنسبة 7.9% لتصل إلى 13.25 مليون ريال عُماني، متمشية مع استثمارات البنك في البنية الأساسية والمبادرات الاستراتيجية. وبلغ صافي أرباح الفترة 10.81 مليون ريال عُماني، مسجلاً نمواً بنسبة 11.3% مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق.

وبوجه عام، تعكس هذه النتائج التزام البنك بنهج نمو متوازن قائم على الانضباط المالي وتعزيز الكفاءة التشغيلية.

الإنجازات الرئيسية

واصل البنك الأهلي خلال الربع الأول دوره المحوري في دعم الاقتصاد الوطني من خلال تقديم حلول تمويلية متقدمة تتماشى مع أولويات التنمية. حيث اضطلع بدور قيادي في إغلاق المالي لأحد المشاريع التعدينية الكبرى، ضمن هيكل تمويلي متعدد الشرائح وبعملتين، شمل أدوات تقليدية وإسلامية، ما يعكس قدراته المتقدمة في تمويل المشاريع الكبرى.

كما واصل البنك دعمه لقطاع التطوير العقاري من خلال حلول تمويلية مهيكلّة، إلى جانب توسيع نطاق أعمال الصيرفة الإسلامية عبر “الأهلي الإسلامي” لتشمل تمويل المشاريع والأفراد، بما يعزز النمو العمراني المتوازن.

وعلى الصعيد المؤسسي، عزّز البنك شراكته مع القطاع العام من خلال التنفيذ الناجح لحساب الخزانة الموحد لوزارة المالية، بما يسهم في رفع كفاءة إدارة السيولة وتعزيز الشفافية المالية.

وفي إطار التحول الرقمي، أطلق البنك خدمة القروض الرقمية الفورية عبر تطبيقه المصرفي، إلى جانب تدشين منصة أهلي ماركيتس ( ahliMarkets ) المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، والتي توفر وصولاً مباشراً إلى أسواق رأس المال، في خطوة تعزز تجربة العملاء وترسخ الابتكار المؤسسي.

كما أحرز البنك تقدماً في مجال الشمول المالي من خلال تطوير حلول تمويلية مخصصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والعاملين لحسابهم الخاص، والمؤسسات متناهية الصغر، بما يسهم في دعم استدامة الأنشطة الاقتصادية وتعزيز دورها في الاقتصاد الوطني. وتواكب ذلك مع مشاركة فاعلة لـ"الأهلي الإسلامي" في منصات دولية متخصصة، من أبرزها قمة مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB)، بما يعزز مواءمة أعماله مع أفضل الممارسات والمعايير العالمية في قطاع الصيرفة الإسلامية. وفي السياق ذاته، واصل البنك تطوير عروضه المصرفية من خلال تقديم حلول تمويلية مخصصة لتمويل المساكن والمركبات، بما يلبي تطلعات مختلف شرائح العملاء، ويعكس التزامه ببناء علاقات مستدامة تركز على القيمة المضافة، مدعومة بشراكاته الاستراتيجية ومبادراته المجتمعية.

### المسؤولية الاجتماعية

واصل البنك الأهلي التزامه بدوره المجتمعي من خلال مبادرات نوعية في مجالات الشمول المالي والرعاية الاجتماعية والصحة والتعليم. حيث شكّلت حملته الرمضانية منصة متكاملة لتعزيز العمل المجتمعي بالشاركة مع مختلف الجهات.

وفي تعاون استراتيجي مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة)، نظم البنك النسخة الرابعة من “سوق البنك الأهلي الرمضاني”، موفرًا منصة داعمة لرواد الأعمال لتوسيع أعمالهم.

وفي إطار دعمه لقطاع الرعاية الصحية، أقام البنك شراكات مجتمعية فاعلة، من بينها تعاونه مع جمعية إحسان لتقديم خدمات الرعاية الطبية المنزلية لكبار السن، إلى جانب دعمه المتواصل لفريق "سُبّادر لخدمة المرضى" من خلال توفير الاحتياجات الطبية الأساسية للفئات ذات الدخل المحدود، والمساهمة في دعم استمرارية التعليم للأطفال الذين يتلقون العلاج، بما يضمن عدم تأثر مسيرتهم التعليمية.

كما نفّذ البنك الأهلي و"الأهلي الإسلامي" مبادرات مجتمعية نوعية شملت توزيع المستلزمات الرمضانية وكسوة العيد في مختلف محافظات السلطنة، وذلك في توقيت يتزامن مع ازدياد احتياجات الأسر ذات الدخل المحدود، بما يعكس التزام البنك بدوره الإنساني.

وتأتي هذه المبادرات امتدادًا لثقافة مؤسسية راسخة تقوم على المسؤولية المجتمعية، يجسدها فريق "الأهلي يهتم" من موظفي البنك من خلال جهود تطوعية مستمرة، تعكس روح العمل الجماعي والإحساس بالمسؤولية المشتركة تجاه المجتمع.

### النظرة المستقبلية

يتطلع البنك الأهلي خلال عام 2026 إلى مواصلة مسيرته التنموية وفق نهج استراتيجي واضح، يركز على تعميق مساهمته في تنمية الاقتصاد الوطني، وتعزيز قدرته على تلبية تطلعات عملائه المتجددة، بما يواكب المتغيرات المتسارعة في البيئة الاقتصادية محليًا وعالميًا.

وفي هذا الإطار، سيواصل البنك تعزيز مرونته التشغيلية وترسيخ مبادئ الحوكمة في مختلف عملياته، مدعومًا بأطر مؤسسية متكاملة ومنهجية فعّالة في إدارة المخاطر، بما يعزز من مكانته التنافسية ويمكنه من تحقيق قيمة مستدامة لمساهميّه، والإسهام بدور فاعل في دعم الأولويات الاقتصادية الوطنية.

### شكر وتقدير

ختامًا، يعبّر مجلس الإدارة عن خالص شكره وتقديره لمساهمي البنك على ثقتهم المتواصلة، ولعملائه على ولائهم المستمر، ولشركائه على دعمهم البّناء، والتي تمثل مجتمعةً الركيزة الأساسية لمسيرة البنك نحو النمو المستدام وتحقيق القيمة المضافة.

كما يثمنّ المجلس الجهود المخلصة التي تبذلها الإدارة التنفيذية وكافة موظفي البنك، والذين يشكلون الدعامّة الرئيسة لتحقيق الإنجازات وتعزيز مكانة البنك في القطاع المصرفي.

ويطيب لمجلس الإدارة أن يرفع أسمى آيات الولاء والعرفان إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – مؤكدين مواصلة الإسهام في دعم مسيرة التنمية الشاملة، والإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية عُمان 2040، بما يعزز مسيرة النهضة المتجددة للوطن.

إبراهيم بن سعيد بن بدر العيسري

رئيس مجلس الإدارة